

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ .

وقال في حديث الحجَّاج بن يوسف أنَّه خَطَبَ حين دَخَلَ العِراقَ فقال في خُطْبَتِهِ :
إِنِّي أَرَى رُؤُوساً قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا كَأَنَّي أَنْظُرُ إِلَى الدِّمَاءِ بَيْنَ
اللِّحَى وَالْعَمَائِمِ لَيْسَ أَوْ أَنَّ عَشَّكَ فادِرٌ جِي لَيْسَ أَوْ أَنَّ يُكْثَرُ الْخِلَاطُ . من الرجز
... قَدْ لَعَّهَا لِلَّيْلِ بَعْضُ لَبِي ... أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ ... مُهَاجِرٍ لَيْسَ
بِأَعْرَابِي ... قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَّامٍ ... لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ ... وَلَا
بِجَزَّارٍ عَلَى طَهْرٍ وَمَضَمٍ ... أَرَأَى ابْنَ جَلَّاءٍ وَطَلَّاعٍ الثَّنَائِيَا ... مَتَى أَضَعِ
الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا فَوَجَدَنِي أَمْرَهَا
عُوداً وَاصْطَلَبَهَا مَكْسِراً فَوَجَّهَنِي إِلَيْكُمْ أَلَا